الأمم المتحدة

الجمعية العامة

Distr.
GENERAL

A/36/741
5 December 1981
ARABIC
ORIGINAL : ENGLISH

الدورة السادسة والثلاثون
البند ٤٠ من جدول الأعمال

تخفيض الميزانيات العسكرية

تقرير اللجنة الأولى

المقرر : السيد اليا ييهو ماكونن (اثيوبيا)

أولا - مقدمة

١ - ادرج البند المعنون :

" تخفيض الميزانيات العسكرية :

(أ) تقرير هيئة نزع السلاح ؛

(ب) تقرير الأمين العام "

في جدول الأعمال المؤقت للدورة السادسة والثلاثين وفقا لقرار الجمعية العامة ٣٥/١٤٢ ، المؤرخ في ١٢ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٠ .

٢ - وقررت الجمعية العامة في جلستها العامة ٤ ، المعقودة في ١٨ أيلول/سبتمبر ١٩٨١ ، بناء على توصية المكتب ، أن تدرج البند في جدول أعمالها وأن تحيله الى اللجنة الأولى .

٣ - وقررت اللجنة الأولى في جلستها ٢ ، المعقودة في ٧ تشرين الأول/اكتوبر ، أن تجرى مناقشة عامة مشتركة بشأن البنود المحالة اليها والمتعلقة بنزع السلاح ، وهي البنود من ٣٩ الى ٥٦ و ١٢٨ و ١٣٥ . وجرت المناقشة العامة بشأن هذه البنود في الجلسات من ٣ الى ٢٦ ، المعقودة في الفترة من ١٩ تشرين الأول/اكتوبر الى ٤ تشرين الثاني/نوفمبر (انظر A/C.1/36/PV.3-26) .

٤ - وكانت الوثائق التالية معروضة على اللجنة الأولى بصدد نظرها في البند ٤٠ :

Digitized by UNOG Library

(أ) تقرير هيئة نزع السلاح (١) ؛

(ب) رسالة مؤرخة في ٢٥ آذار/مارس ١٩٨١ وموجهة الى الأمين العام من القائم بالأعمال بالوكالة للبعثة الدائمة للمملكة العربية السعودية لدى الأمم المتحدة يحيل فيها القرارات التي اتخذت في المؤتمر الاسلامي الثالث الذى عقد في الفترة من ٢٥ الى ٢٨ كانون الثاني/يناير ١٩٨١ والبلاغ الختامي الصادر عنه (A/36/138) ؛

(ج) تقرير الأمين العام (A/36/352 و Add.1 و Add.2) ؛

(د) رسالة مؤرخة في ٣٠ أيلول/سبتمبر وموجهة الى الأمين العام من الممثل الدائم لكوبا لدى الأمم المتحدة يحيل فيها البلاغ الصادر عن اجتماع وزراء خارجية ورؤساء وفود بلدان عدم الانحياز في الدورة السادسة والثلاثين للجمعية العامة المعقود في نيويورك يومي ٢٥ و ٢٨ أيلول/سبتمبر ١٩٨١ (A/36/566-S/14713) ؛

(هـ) رسالة مؤرخة في ٥ تشرين الأول/اكتوبر ١٩٨١ وموجهة الى الأمين العام من الممثل الدائم لكوبا لدى الامم المتحدة ، تتضمن القرارات التي اتخذها المؤتمر السادس والثمانون للاتحاد البرلماني الدولي الذى عقد في هافانا من ١٥ الى ٢٣ أيلول/سبتمبر ١٩٨١ (A/36/589) .

ثانيا - النظر في مشاريع القرارات

ألف - مشروع القرار A/C.1/36/L.38

٥ - في ١٦ تشرين الثاني/نوفمبر قدمت اكوادور ، واندونيسيا ، واوروغواى ، وايرلندا ، وبنغلاديش ، وبيرو ، ورواندا ، ورومانيا ، والسنغال ، والسويد ، والنمسا ، ونيجيريا مشروع قرار (A/C.1/36/L.38) اشتركت معها في تقديمه فيما بعد أيضا السودان والنيجر . وقدم ممثل رومانيا مشروع القرار في الجلسة ٣٣ المعقودة في ١٨ تشرين الثاني/نوفمبر .

٦ - وفي الجلسة ٣٨ المعقودة في ٢٠ تشرين الثاني/نوفمبر نقح ممثل رومانيا شفويا الفقرة الأولى من ديباجة مشروع القرار وذلك بأن حذف منها عبارة " بشكل لم يسبق له مثيل " الواردة بعد عبارة " النفقات العسكرية " . وفي الجلسة ذاتها اعتمدت اللجنة مشروع القرار A/C.1/36/L.38 ، بصيغته المنقحة شفويا ، بدون تصويت (انظر الفقرة ٩ ، مشروع القرار ألف) .

---

(١) الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة السادسة والثلاثون ، الملحق رقم ٤٢ (A/36/42) .

Digitized by UNOG Library

باء - مشروع القرار A/C.1/36/L.39

٧ - وفي ١٦ تشرين الثاني/نوفمبر قدمت ، المانيا (جمهورية - الاتحادية) ، واندونيسيا ، وايرلندا ، وايطاليا ، وبلجيكا ، والدانمرك ، ورومانيا ، والسودان ، والسويد ، وفرنسا ، وكندا ، وكوستاريكا ، وكولومبيا ، والمكسيك ، والنرويج ، والنمسا ، ونيجيريا وهولندا مشروع قرار (A/C.1/36/L.39) انضمت اليها في تقديمه فيما بعد أيضا رواندا . وقام ممثل السويد بتقديم مشروع القرار في الجلسة ٣٣ المعقودة في ١٨ تشرين الثاني/نوفمبر .

٨ - وفي الجلسة ٣٨ ، المعقودة في ٢٠ تشرين الثاني/نوفمبر ، اعتمدت اللجنة مشروع القرار A/C.1/36/L.39 بالتصويت المسجل بأغلبية ١٠٢ صوتا مقابل لا شيء وامتناع ١٥ عضوا عن التصويت (انظر الفقرة ٩ ، مشروع القرار باء) . وكانت نتيجة التصويت كما يلي :

المؤيدون : انغولا ، الارجنتين ، استراليا ، النمسا ، جزر البهاما ، البحرين ، بنغلاديش ، بلجيكا ، بوتان ، بوليفيا ، البرازيل ، بورما ، بوروندي ، كندا ، الرأس الأخضر ، تشاد ، شيلي ، الكونغو ، قبرص ، كمبوتشيا الديمقراطية ، الدانمرك ، جيبوتي ، اكوادور ، مصر ، اثيوبيا ، فيجي ، فنلندا ، فرنسا ، غابون ، المانيا (جمهورية - الاتحادية) ، غانا ، اليونان ، غواتيمالا ، غينيا ، غيانا ، هندوراس ، ايسلندا ، اندونيسيا ، ايران ، العراق ، ايرلندا ، اسرائيل ، ايطاليا ، ساحل العاج ، جامايكا ، اليابان ، الاردن ، كينيا ، الكويت ، لبنان ، لكسمبرغ ، مدغشقر ، ملاوي ، ماليزيا ، ملديف ، مالي ، مالطة ، موريتانيا ، المكسيك ، المغرب ، نيبال ، هولندا ، نيوزيلندا ، النيجر ، نيجيريا ، النرويج ، عمان ، باكستان ، بنما ، باراغواي ، بيرو ، الفلبين ، البرتغال ، قطر ، رومانيا ، رواندا ، ساموا ، المملكة العربية السعودية ، السنغال ، سيراليون ، سنغافورة ، اسبانيا ، سري لانكا ، السودان ، سورينام ، سوازيلند ، السويد ، تايلند ، توغو ، ترينيداد وتوباغو ، تونس ، تركيا ، اوغندا ، الامارات العربية المتحدة ، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية ، جمهورية الكاميرون المتحدة ، الولايات المتحدة الامريكية ، اوروغواي ، فنزويلا ، اليمن ، يوغوسلافيا ، زائير .

المعارضون : لا أحد .

الممتنعون : بلغاريا ، جمهورية بيلوروسيا الاشتراكية السوفياتية ، كوبا ، تشيكوسلوفاكيا ، الجمهورية الديمقراطية الالمانية ، هنغاريا ، الهند ، جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية ، منغوليا ، موزامبيق ، بولندا ، جمهورية اوكرانيا الاشتراكية السوفياتية ، اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ، فييت نام ، زامبيا .

Digitized by UNOG Library

ثالثا - توصيات اللجنة الأولى

٩ - توصي اللجنة الأولى الجمعية العامة باعتماد مشروعي القرارين التاليين :

تخفيض الميزانيات العسكرية

ألف

ان الجمعية العامة ،

اذ يساورها بالغ القلق ازاء التصاعد المستمر في سباق التسلح وزيادة النفقات العسكرية مما يشكل عبئا ثقيلا على اقتصادات جميع الدول ويسفر عن آثار بالغة الضرر بالسلم والأمن الدوليين ،

واذ تؤكد من جديد أحكام الوثيقة الختامية للدورة الاستثنائية العاشرة للجمعية العامة التي تنص على أن التخفيض التدريجي للميزانيات العسكرية بالاتفاق المتبادل ، من حيث الأرقام المطلقة أو بنسب مئوية معينة مثلا ، خاصة من جانب الدول الحائزة للأسلحة النووية والدول الأخرى الهامة من الناحية العسكرية ، يمكن أن يسهم في كبح سباق التسلح وأن يزيد من امكانيات تحويل الموارد المستخدمة حاليا في الأغراض السلمية الى التنمية الاقتصادية والاجتماعية لا سيما لفائدة البلدان النامية (٢) ،

واذ تؤكد من جديد انه يمكن تحقيق تخفيضات مستمرة ومنتظمة في الميزانيات العسكرية دون المساس بالتوازن العسكري على نحو يضر بالأمن القومي لأية دولة ،

واذ تشير الى قرارها ٣٤/٨٣ واو ، المؤرخ في ١١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٩ ، الذي رأت فيه أنه ينبغي اعطاء زخم جديد للمحاولات الرامية الى التوصل الى اتفاقات لتجميد النفقات العسكرية أو تخفيضها أو الحد منها بأية صورة أخرى على نحو متوازن ، بما في ذلك تدابير ملائمة للتحقق تكون مرضية لجميع الأطراف المعنية ،

واذ تشير الى اعلان الثمانينات عقدا ثانيا لنزع السلاح (٣) ، الذي ينص على انه ينبغي في خلال هذه الفترة بذل جهود جديدة للتوصل الى اتفاقات بشأن تخفيض النفقات العسكرية واعادة تخصيص الموارد الموفرة على هذا النحو للتنمية الاقتصادية والاجتماعية ، ولا سيما لفائدة البلدان النامية ،

---

(٢) قرار الجمعية العامة د إ - ١٠/٢ ، الفقرة ٨٩ .

(٣) قرار الجمعية العامة ٣٥/٤٦ ، المرفق .

Digitized by UNOG Library

واذ تشير الى قرارها ٣٥/١٤٢ ألف المؤرخ في ١٢ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٠ الذى رجت فيه من هيئة نزع السلاح أن تواصل في دورتها لسنة ١٩٨١ ، النظر في البند المعنون " تخفيض الميزانيات العسكرية " ، وأن تقوم ، على وجه الخصوص ، بتحديد وتفصيل المبادئ التي ينبغي أن تنظم الاجراءات الأخرى للدول في ميدان تجميد النفقات العسكرية وتخفيضها ، واضعة في اعتبارها امكانية ايراد هذه المبادئ في وثيقة ملائمة في مرحلة مناسبة ،

وقد نظرت في تقرير هيئة نزع السلاح (٤) بشأن الأعمال المنجزة خلال دورتها المعقودة في سنة ١٩٨١ واذ تأخذ في الاعتبار المقترحات والأفكار المقدمة من الدول بشأن المبادئ التي ينبغي أن تنظم الاجراءات الأخرى للدول في ميدان تجميد النفقات العسكرية وتخفيضها ، على النحو الوارد في وثيقة العمل المرفقة بتقرير الهيئة ،

واذ تعلم بشتى المقترحات المقدمة من الدول الأعضاء وبالأنشطة التي تم الاضطلاع بها حتى الآن داخل اطار الأمم المتحدة في ميدان تخفيض الميزانيات العسكرية ،

واذ ترى ان تحديد وتفصيل المبادئ التي ينبغي أن تحكم الاجراءات الأخرى للدول في ميدان تجميد الميزانيات العسكرية وتخفيضها ، وأن الأنشطة الأخرى الجارية داخل اطار الأمم المتحدة والمتصلة بمسألة تخفيض الميزانيات العسكرية ، ينبغي اعتبار أن هدفها الأساسي لها هو التوصل الى اتفاقات دولية بشأن تخفيض النفقات العسكرية ،

١ - تؤكد من جديد الحاجة الماسة الى تعزيز المساعي التي تبذلها جميع الدول وتعزيز التدابير الدولية في مجال تخفيض الميزانيات العسكرية ، بقصد التوصل الى اتفاقات دولية لتجميد النفقات العسكرية أو تخفيضها أو الحد منها بأية صورة أخرى ؛

٢ - تكرر مناشدة جميع الدول ، وعلى الأخص أكثرها تسلحا ، ريثما يتم عقد اتفاقات بشأن تخفيض النفقات العسكرية ، أن تمارس ضبط النفس في انفاقها العسكرى بغية اعادة تخصيص الأموال الموفّرة على هذا النحو للتنمية الاقتصادية والاجتماعية ، ولا سيما لفائدة البلدان النامية ؛

٣ - ترجو من هيئة نزع السلاح أن تواصل في دورتها لسنة ١٩٨٢ ، النظر في البند المعنون " تخفيض الميزانيات العسكرية " ، آخذة في اعتبارها أحكام قرار الجمعية العامة ٣٥/١٤٢ ألف ، وكذلك أحكام هذا القرار وغير ذلك من المقترحات والأفكار ذات الصلة ، بقصد تحديد وتفصيل المبادئ التي ينبغي أن تحكم الاجراءات الاخرى للدول في ميدان تجميد النفقات العسكرية وتخفيضها ، واضعة في اعتبارها امكانية ايراد هذه المبادئ في وثيقة ملائمة في مرحلة مناسبة .

٤ - تقرر ادراج البند المعنون " تخفيض الميزانيات العسكرية " في جدول الأعمال المؤقت لدورتها السابعة والثلاثين .

---

(٤) الوثائق الرسمية للجمعية العامة الدورة السابعة والثلاثون الملحق رقم ٤٢ (A/36/42) .

Digitized by UNOG Library

بـــاء

ان الجمعية العامة ،

اذ يساورها بالغ القلق ازاء سباق التسلح ، وآثاره البالغة الضرر بالسلم والأمن العالميين ، واهداره المؤسف للموارد البشرية والاقتصادية ،

واذ تشير جزعها الاتجاهات الحالية نحو احداث زيادة أخرى في معدل نمو النفقات العسكرية ،

واذ ترى ان التخفيضات التدريجية للنفقات العسكرية على أساس الاتفاق المتبادل يمثل تدبيرا يمكن أن يسهم في كبح سباق التسلح وان يزيد من امكانيات تحويل الموارد المستخدمة حاليا في الأغراض العسكرية الى التنمية الاقتصادية والاجتماعية ، لا سيما لفائدة البلدان النامية ،

واقتناعا منها بأن هذه التخفيضات يمكن بل وينبغي اجراؤها على أساس الاتفاق المتبادل دون ان يؤثر ذلك على التوازن العسكري على نحو يضر بالأمن القومي لأي بلد ،

واذ تؤكد من جديد أيضا اقتناعها بأن الأحكام المتعلقة بالمقارنة والتحقق ينبغي أن تكون عناصر أساسية لأي اتفاق لتخفيض النفقات العسكرية ،

واذ تشير الى ان هذه المسائل ثجرى دراستها من جانب فريق من الخبراء انشئ عملا بالقرار ٣٥/١٤٢ باء المؤرخ في ١٢ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٠ وانه من المنتظر ان يقدم هذا الفريق تقريره الى ثانية الدورات الاستثنائية التي ستكرسها الجمعية العامة لنزع السلاح ،

واذ تشير كذلك الى انه اوصي باستخدام نظام موحد للابلاغ الدولي عن النفقات العسكرية والى انه تم في هذا العام تلقي التقارير القومية الأولى ،

واذ تؤكد على قيمة التنفيذ الكامل لوسيلة الابلاغ هذه واجراء المزيد من الصقل لها بوصفها وسيلة لزيادة الثقة بين الدول بالاسهام في تحقيق مزيد من التكاتف في المسائل العسكرية ، الأمر الذي له أهمية خاصة في التوصل الى اتفاقات دولية لتخفيض الميزانيات العسكرية ،

واذ تعيد أيضا تأكيد اقتناعها بأن الهدف الاساسي من الابلاغ عن البيانات العسكرية وفحص المشاكل المتصلة بالتحقق والمقارنة هو اتاحة امكانية عقد اتفاقات دولية لتخفيض النفقات العسكرية ،

واذ تلاحظ مع التقدير التقرير الأول للأمين العام بشأن هذه المسائل (٥) ،

واذ ترى ان الأنشطة المتصلة بالابلاغ عن النفقات العسكرية فضلا عن المسائل المتعلقة

---

(٥) A/36/353 و Add.1 و Add.2 .

Digitized by UNOG Library

بالمقارنة والتحقق والأنشطة الاخرى الجارية داخل اطار الامم المتحدة والمتصلة بمسألة تخفيض الميزانيات العسكرية ينبغي اعتبار أن هدفها الأساسي هو التوصل الى اتفاقات دولية بشأن تخفيض الميزانيات العسكرية ،

١ - تشدد على الحاجة الى زيادة عدد الدول التي تقوم بالابلاغ وذلك من أجل تحقيق أكبر قدر ممكن من المشاركة من جانب مختلف المناطق الجغرافية وتمثيل نظم الميزنة المختلفة ؛

٢ - تكرر توصيتها الى جميع الدول الأعضاء بأن تستخدم وسيلة الابلاغ وبأن تقدم تقريرا سنويا الى الأمين العام ، في موعد لا يتجاوز ٣٠ نيسان/ابريل ، عن نفقاتها العسكرية في آخر سنة مالية تتوفر عنها بيانات ؛

٣ - ترجو من الأمين العام أن يدرس الطرق والوسائل التي تجعل من جمع وتصنيف البيانات المتعلقة بالنفقات العسكرية ، مما تبلغه الدول على أساس وسيلة الابلاغ ، جزءا لا يتجزأ من الخدمات الاحصائية العادية للأمم المتحدة وأن يعد وينشر هذه البيانات وفقا للممارسة الاحصائية ؛

٤ - ترجو أيضا من الأمين العام أن يدرج هذه المسائل في تقريره السنوى التالي عن الميزانيات العسكرية الى الجمعية العامة .

- - - - -

Digitized by UNOG Library